

تقرير احتياجات المخيمات

في شمال غرب سوريا

نفذ متطوعو الخوذ البيضاء أكثر من 61,200 عملية خدمية ضمن 1,921 مخيم نظامي وعشوائي في مخيمات شمال غرب سوريا خلال العامين الذين سبقا إعداد هذا التقرير



الدفاع المدني السوري
Syrian Civil Defence

فهرس المحتويات

01	المقدمة
02	المنهجية
02	طبيعة المخيمات
08	الاحتياجات الأساسية للمخيمات
19	التوصيات

فهرس الأشكال

03	شكل 01	أعداد الأفراد والعوائل ضمن المخيمات المقيّمة
03	شكل 02	أماكن سكن النازحين وفق النوع
04	شكل 03	توزع المخيمات وفق ملكية الأرض المقامة عليها
05	شكل 04	تعرض المخيم لأضرار خلال فصل الشتاء الماضي:
06	شكل 05	المخيمات التي تعرضت لأضرار الموسم الماضي حسب نوع الأضرار
06	شكل 06	المخيمات حسب نوع الاستجابة المقدمة
07	شكل 07	مساهمة الاستجابة في حل المشكلة
08	شكل 08	المقترحات لحل المشاكل التي واجهت المخيمات الشتاء الماضي
08	شكل 09	نسب الخيم حسب نوع العوازل المطلوبة
09	شكل 10	أعداد وأنواع العوازل المطلوبة
09	شكل 11	أعداد وأنواع العوازل المطلوبة حسب الناحية
10	شكل 12	تزويد المخيمات بمياه الشرب
11	شكل 13	تواتر عملية تزويد المخيمات بمياه الشرب
12	شكل 14	عدد خزانات المياه المتوفرة والمطلوبة حسب الناحية
13	شكل 15	نوع التربة في المخيمات التي تحتاج حفر صرف صحي فنية
14	شكل 16	نسب المخيمات التي يوجد فيها دورات مياه عامة
14	شكل 17	نسبة المخيمات التي تحتاج تواليتات إضافية
15	شكل 18	نسبة المخيمات التي تتوفر فيها تواليتات خاصة للذكور والإناث
15	شكل 19	نسبة المخيمات التي تتوفر فيها حمامات
16	شكل 20	نسبة المخيمات التي تتوفر فيها نظام صرف مطري
17	شكل 21	نسبة المخيمات التي تحتاج نظام صرف مطري
17	شكل 22	المخيمات حسب وجود طرق مرصوفة ضمنها
18	شكل 23	المخيمات التي تتوفر فيها إنارة بالطاقة الشمسية

المقدمة

تزداد معاناة النازحين السوريين في مخيمات شمال غرب سوريا عاماً بعد عام، مع طول انتظارهم لحل ينهي مأساتهم ويعيدهم إلى بيوتهم في مدنهاهم وقراهم، ازدادت معاناة هؤلاء النازحين خلال العامين الأخيرين جراء شح المساعدات الإنسانية التي تزامنت مع انتشار فيروس كورونا، إضافة لاستمرار الاعتداءات من قبل النظام السوري وحلفائه.

وفق قطاع وإدارة تنسيق المخيمات يقطن 1,683,404 نازح من بينهم 399,353 امرأة و945,526 طفل وطفلة ضمن 1,389 مخيم نظامي في شمال غرب سوريا، يضاف لهذا العدد آلاف النازحين الذين يقطنون ضمن المخيمات العشوائية.

يتزامن إعداد هذا التقرير مع بداية فصل الشتاء الذي يعاني فيه النازحون من ظروف معيشية بالغة الصعوبة، حيث تتكرر سنوياً حوادث عديدة منها غرق الخيام واقتلاع خيم أخرى بفعل الرياح، أو انجرافها بفعل السيول، إضافة لحوادث احتراق الخيام، وصعوبة وصول المساعدات الإنسانية بسبب وعورة الطرق، هذه الحوادث التي أدت سنوياً إلى وفيات وإصابات بين النازحين، والتي يمكن تجنب تكرارها من خلال مشاريع تعمل على تحسين البنية التحتية و تزويد المخيمات بالخدمات الأساسية، كون الاستجابة الإنسانية المقدمة من الجهات الفاعلة على مدى عقد من الزمن لم تتمكن من تقديم حلول مستدامة لمخيمات الشمال السوري، وإنما اقتصر معظمها عوضاً عن ذلك على الحلول المؤقتة كتقديم السلل الغذائية وسلل النظافة.

نغذ متطوعو الخوذ البيضاء أكثر من 61,200 عملية خدمية ضمن 1,921 مخيم نظامي وعشوائي في مخيمات شمال غرب سوريا خلال العامين الذين سبقا إعداد هذا التقرير أي منذ تشرين الأول 2019 حتى تشرين الأول 2021، من ضمنها أكثر من 32,400 عملية خدمية تتعلق بالبنى التحتية لهذه المخيمات.

تصدرت عمليات التطهير والتعقيم، كإجراءات احترازية لمنع انتشار وباء كوفيد - 19، الأعمال الخدمية بأكثر من 17,000 عملية، في ظل انتشار الفيروس والإصابات في مناطق شمال غرب سوريا، كما تضمنت الأعمال الخدمية أكثر من 9,000 عملية فرش وتسهيل للأراضي، وأكثر من 1,900 عملية حفر خط صرف صحي، وأكثر من 1,600 عملية فتح طريق إضافة لتجهيز أكثر من 900 مخيم.

يعرض هذا التقرير الذي أعدته وحدة إدارة المعلومات في الدفاع المدني السوري أهم احتياجات النازحين الأساسية في 192 مخيماً في شمال غرب سوريا، في محاولة لتعزيز قدرة الجهات الفاعلة على تخطيط وتقديم الدعم الإنساني الذي يوافق الاحتياج المطلوب في الوقت المناسب، في محاولة للنهوض بواقع المخيمات والحد من الحوادث المأساوية المتكررة.



المنهجية

طورت وحدة إدارة المعلومات الاستبيان الخاص لهذا التقرير بناءً على النماذج الأولية المعيارية في استقصاء احتياجات أماكن الإيواء، كما استفادت من التغذية الراجعة من أصحاب المصلحة لجعل مواد الاستبيان تتوافق مع السياق الحالي من حيث النقاط التي تم تغطيتها ومن حيث طريقة عرضها. تمّ جمع البيانات في 192 مخيماً شملتها الدراسة من قبل فريق مكون من 34 باحثاً من ذوي الخبرة، والذين خضعوا لتدريب خاص على الاستبيان للتأكد من تطبيق أعلى درجات المهنية في جمع البيانات الميدانية. حيث اعتمد أسلوب جمع البيانات على الملاحظات العينية المباشرة، وإجراء المقابلات المباشرة مع مسؤولي المخيمات، إضافة إلى تقارير فرق الخوذ البيضاء التي تقدّم الأعمال الخدمية المستمرة في عدد كبير من المخيمات.

تمت عملية جمع البيانات خلال شهر تشرين الأول 2021 ليتم إصدار التقرير النهائي في شهر كانون الأول 2021. تم اختيار معظم المخيمات من المخيمات التي شهدت تدخلاً طارئاً من قبل متطوعي الخوذ البيضاء خلال الشتاء الماضي (نتيجة الحوادث والكوارث التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية)، بغية متابعة الوضع الراهن لهذه المخيمات، وتقييم التدخلات خلال الفترة الماضية وأثرها على قاطني هذه المخيمات واتخاذ الإجراءات المناسبة، ووضع الخطط الاستراتيجية المناسبة للتدخل ضمنها.

طبيعة المخيمات

أعداد المخيمات وتوزعها الجغرافي وفق النواحي

يقر القانون الدولي لحقوق الإنسان حق الإنسان في السكن اللائق، ويشمل هذا الحق عدداً من الحريات تتضمن حماية الفرد من عمليات الإخلاء القسري ومن تدمير وهدم منزله تعسفياً، وحقه في اختيار محل إقامته وفي تحديد مكان عيشه وفي حرية التنقل. عانى معظم السوريين المهجرين قسرياً من مدنهم وقراهم مرارة الإخلاء القسري، ودمرت بيوتهم وأحيائهم ومدنهم وقراهم، واضطروا لتكرار النزوح للنجاة بأرواحهم نظراً لتغير خريطة السيطرة على الأرض.

شملت العينة المدروسة 192 مخيماً ضمن 12 ناحية في محافظتي ادلب وحلب. منها 183 مخيماً ضمن 11 ناحية في محافظة ادلب وتسعة مخيمات ضمن ناحية الأتارب في محافظة حلب. تضم العينة 179 مخيماً نظامياً و13 مخيماً عشوائياً ضمن 45 قرية في شمال غرب سوريا.

توزع العدد الأكبر من مخيمات العينة المدروسة 102 مخيماً ضمن ناحية الدانا نظراً لاحتوائها العدد الأكبر من المخيمات في شمال غرب سورية، إذ يقطن فيها 891,341 نازح ضمن 569 مخيم نظامي وفقاً لقطاع وإدارة تنسيق المخيمات، علماً أن هذا الرقم لا يشمل النازحين المقيمين ضمن المخيمات العشوائية.

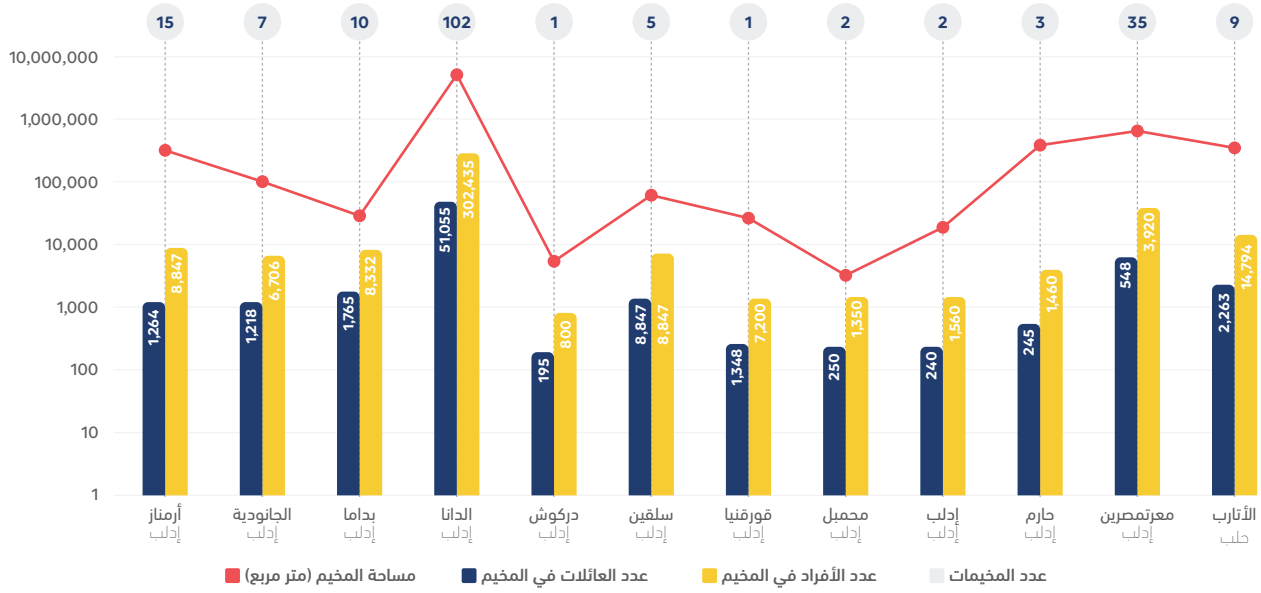
891,341 نازح يعيش في 569 مخيم نظامي



المخيمات وفق عدد العوائل والأفراد

بلغ عدد العائلات التي تقطن المخيمات المدروسة 66,553 عائلة مكونة من 394,969 شخص، أي بمتوسط ستة أشخاص ضمن العائلة. يقيم العدد الأكبر من العائلات (51,055 عائلة، 302,435 فرد) ضمن ناحية الدانا على مساحة تبلغ 5,348,350 متر مربع ضمن 102 مخيماً.

شكل 1: أعداد الأفراد والعوائل ضمن المخيمات المقيّمة



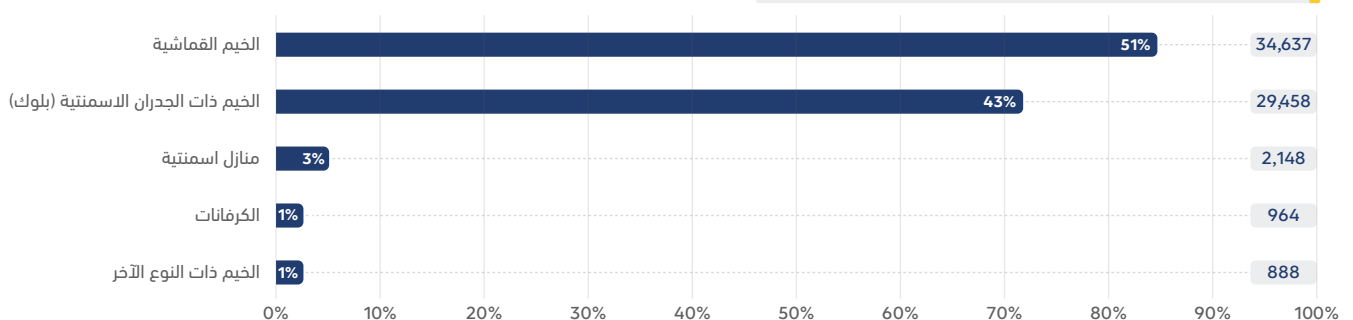
أماكن سكن النازحين وفق طبيعة مكان الإيواء:

بلغ عدد وحدات الإيواء الكلي ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة 68,095 وحدة إيواء، حيث شكلت الخيم القماشية النسبة الأكبر 51% منها (34,637) خيمة قماشية، و43% (29,458) خيمة ذات جدران إسمنتية مسقوفة بعوازل مطرية، كما شكلت المنازل الإسمنتية نسبة 3% (2,148) منزل، وشكلت الكرفانات كذلك نسبة 1% (888) كرفانة.

تم إحصاء العدد الأكبر من وحدات الإيواء (48,968) وحدة إيواء ضمن ناحية الدانا، حيث شكلت الخيم النسبة الأكبر، منها 56% (27,496) خيمة ذات جدران إسمنتية، و37% (18,311) خيم قماشية، إضافة لـ 4% منازل إسمنتية، و2% (963) كرفانة.

اقتصرت أماكن سكن النازحين على الخيم القماشية فقط ضمن جميع المخيمات المقيّمة في عدة نواحي منها معرة تمصيرين، ومركز ادلب، ومحمبل وقورقينا، وأرمناز.

شكل 2: أماكن سكن النازحين وفق النوع



مساحة المخيمات وعدد الأفراد

أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط حصة الفرد من المساحة ضمن المخيمات المقيمة بلغت 18,5 متر مربع، علماً أن هذه المساحات هي أقل بكثير من المساحة الموصى بها للفرد وفقاً لمشروع اسفير البالغة 45 متراً مربعاً.

تتمثل المساحة الدنيا المطلوبة للفرد 45 متراً مربعاً، بما في ذلك الطرق والأرصعة، وأماكن الطبخ العامة والمرافق التعليمية، والمناطق الترفيهية، والمرافق الصحية، وموانع انتشار الحريق، والمباني الإدارية، وخزانات المياه، ومناطق التوزيع، والأسواق، والتخزين والحدائق المنزلية المحدودة للأسر. (وفقاً لمشروع اسفير)

وفقاً لدليل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في حالات الطوارئ، فإن المساحة الدنيا الموصى بها للشخص الواحد هي 30 م² بما في ذلك المساحة العامة، مثل الطرق ومناطق الأسواق ومرافق الرعاية الصحية والمدارس والمباني الإدارية. إذا سمحت الظروف والثقافة بالأنشطة الزراعية مثل الحفاظ على الحدائق أو تربية الحيوانات الصغيرة، فإن مساحة 45 م² تُعتبر الحد الأدنى للفرد الواحد.

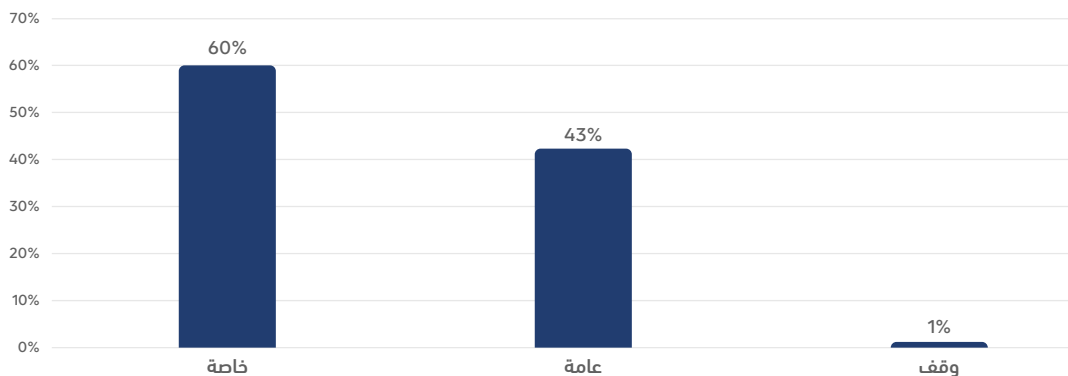
كما نصت مبادئ اسفير على أحقية السكان في تحسين أو زيادة المساحة المسقوفة المتاحة: "لما كانت عملية الإيواء العاجل لا تؤمن سوى الحد الأدنى من المساحة المسقوفة والمعونة المادية الضرورية، فكثيراً ما يتعين على العائلة المنكوبة أن تبحث عن وسائل بديلة لزيادة المساحة المسقوفة المتاحة لها أو تحسينها، وينبغي لشكل المأوى والمواد المستعملة في بنائه أن يسمح لكل عائلة بتكليفه تدريجياً أو تحسينه أو تحسين بعض جوانبه لتلبية حاجاتها على الأجل الطويل باستعمال الأدوات والمواد المتاحة على الصعيد المحلي. وكذلك على حقهم في الحصول على المواد اللازمة والتدريب لصيانة أماكن سكنهم: "ينبغي أن يحصل السكان المنكوبون، إذا كانوا مسؤولين عن بناء مأواهم أو صيانته أو إزالة الأنقاض، على الأدوات ومواد التثبيت اللازمة والتدريب الإضافي للاضطلاع بهذه المهمة."

توزيع المخيمات وفق ملكية الأرض المقامة عليها

تشير نتائج الدراسة إلى أن العدد الأعلى من المخيمات أنشئت على أراضي ذات ملكية خاصة بنسبة 60%، في حين بلغت نسبة المخيمات التي أنشئت على أراض ذات ملكية عامة 43%، كما أنشئت 1% من المخيمات على أراضي وقف، حيث أنشئت بعض المخيمات على أراضي ذات ملكية مشتركة عامة وخاصة بآن واحد.

أظهرت النتائج أن المخيمات المدروسة في قورقينا أنشئت على أراضي ذات ملكية خاصة بنسبة 100%، في حين أنشئت المخيمات في النواحي الأربع التالية (مركز حارم، مركز ادلب، محبل، دركوش) على ملكية عامة 100%.

شكل 3: توزيع المخيمات وفق ملكية الأرض المقامة عليها



¹ https://ccmcluster.org/sites/default/files/2018-10/CMT_FR_00_18_Digital_1.pdf

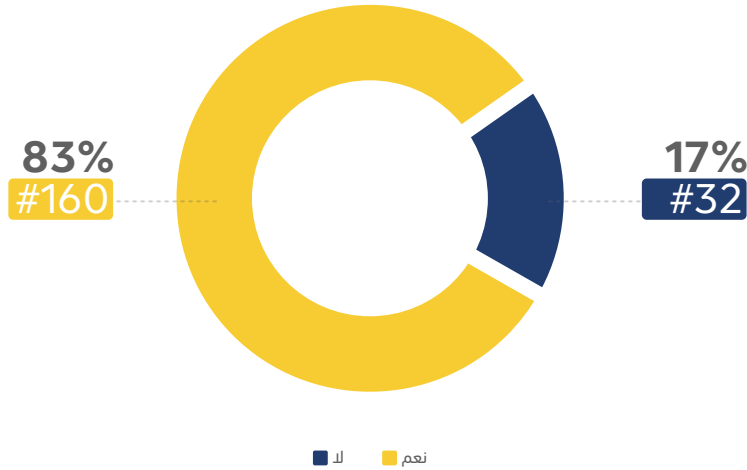
تعرض المخيمات لحوادث وأضرار خلال الموسم الماضي

يتكرر كل عام مشهد معاناة النازحين في مخيماتهم خاصة خلال فصل الشتاء، حيث تعاني من السيول وغرق الخيم كل عام، دون أن يتمكن الداعمون والمشفرون من إيجاد حل مستدام لقاطنيها. تبرز على الجانب الآخر تدخلات فرق المتطوعين من الدفاع المدني للاستجابة لهذه الحوادث والكوارث الطبيعية.

أنشئت الكثير من المخيمات، خصوصاً العشوائية منها، من قبل النازحين أنفسهم، دون أي تخطيط أو مرافق وبنى تحتية، ودون دراسة حول طبيعة الأرض، أو ميلها، مما يجعل هذه المخيمات عرضة للكثير من المخاطر الناجمة عن التخطيط العشوائي لعمليات الإنشاء وهو ما يلقي بآثاره على فرق الدفاع المدني ويجعلها في سباق دائم مع الزمن في محاولة اتخاذ الإجراءات والاحتياطات التي تمنع وقوع هذه الكوارث قبل حلول فصل الشتاء.

تعرض (160 مخيم، 83%) من العينة المدروسة لأضرار خلال فصل الشتاء الماضي، في حين لم يتعرض (32 مخيم، 17%) للأضرار خلال نفس الفترة.

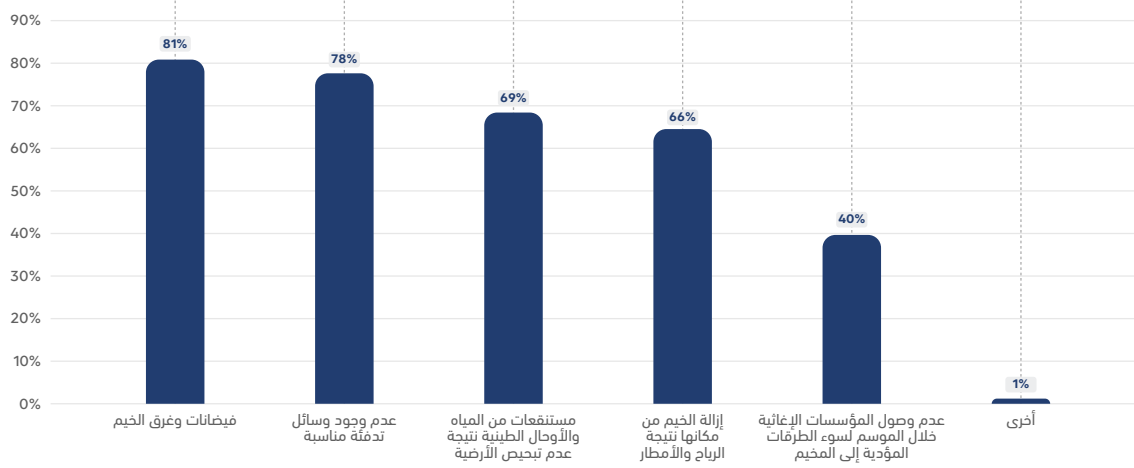
شكل 4: تعرض المخيم لأضرار خلال فصل الشتاء الماضي:



الصعوبات والمشاكل التي تعرضت لها المخيمات:

وفي استعراض لأبرز الصعوبات التي تعرضت لها هذه المخيمات تعرضت 81% من المخيمات المقيمة لفيضانات وغرق الخيم، كما عانت 78% منها من عدم وجود وسائل تدفئة مناسبة، كما عانت 69% من المخيمات من تشكل مستنقعات المياه والوحل نتيجة سوء حالة الطرق والأرصفة، كما شهدت 66% من المخيمات تمزق وانقلاع الخيم نتيجة الرياح العاتية والأمطار، وتعرضت 40% من المخيمات لصعوبات نتيجة عدم قدرة المنظمات الإنسانية على الوصول نتيجة سوء حالة الطرق المؤدية للمخيم.

شكل 5: المخيمات التي تعرضت لأضرار الموسم الماضي حسب نوع الأضرار

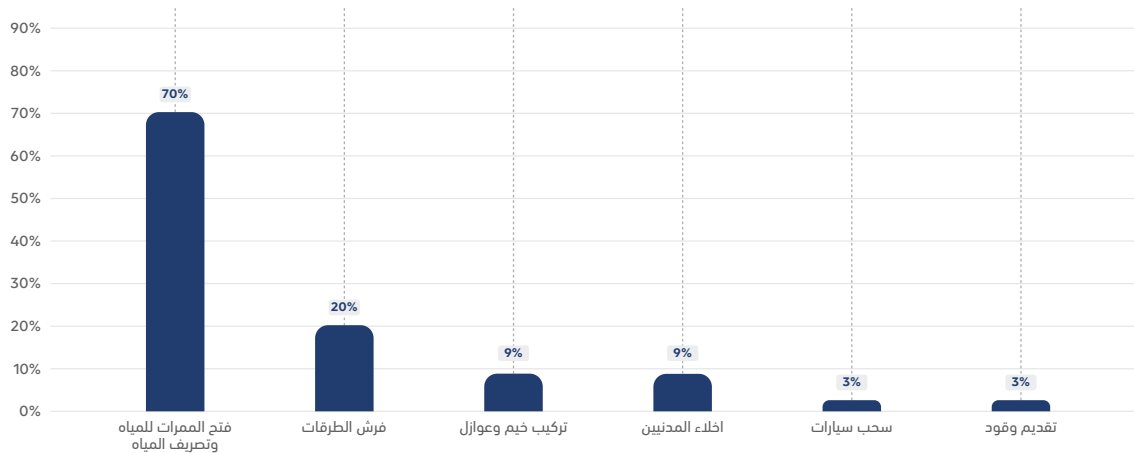


عمليات الاستجابة ضمن المخيمات التي تعرضت لأضرار العام الماضي:

وفق مصادر المعلومات المشاركة في هذه الدراسة، تدخلت الجهات الإنسانية الفاعلة ضمن 40% من المخيمات المقيمة والتي تعرضت لحوادث وصعوبات خلال الشتاء الماضي، (64) مخيماً في محاولة معالجة هذه الأضرار والصعوبات التي برزت ضمنها، في حين لم يتم التدخل ضمن 60% منها (96) مخيماً.

وأضافت مصادر المعلومات أن التدخل الأبرز في 70% من المخيمات هو فتح ممرات لتصريف مياه الأمطار، كما تم فرش الطرقات بالرمل والحصى في 20% من المخيمات وتم تركيب خيم وعوازل في 9% من المخيمات وإخلاء المدنيين في 9% من المخيمات كذلك. إضافة لسحب السيارات وتقديم الوقود في 3% من المخيمات.

شكل 6: المخيمات حسب نوع الاستجابة المقدمة



ضمن

1,921

مخيم نظامي وعشوائي



61,200

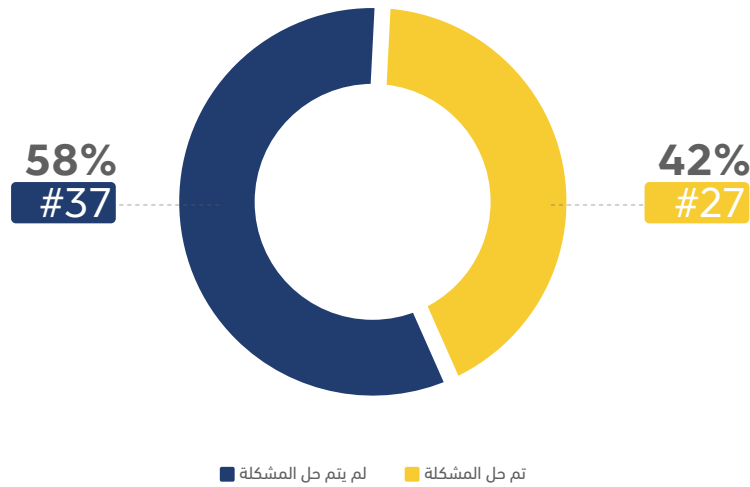
عدد العمليات الخدمية
التي نفذها متطوعو الخوذ البيضاء



أثر الاستجابة في معالجة الصعوبات والمشاكل:

لدى سؤال مصادر المعلومات حول مساهمة التدخل في حل المشكلة. تبين أن التدخل الذي أدى إلى حل المشكلة اقتصر على 42% من المخيمات (27 مخيم) فقط، في حين لم يتم حل المشكلة رغم التدخل في 58% من المخيمات (37 مخيم)، 18 مخيم منها ضمن ناحية معرة تمصيرين، و12 مخيم ضمن ناحية الدانا. علماً أن المشكلة الأكبر التي لم تحل في معظم النواحي، هي فتح ممرات لتصريف مياه الأمطار.

شكل 7: مساهمة الاستجابة في حل المشكلة

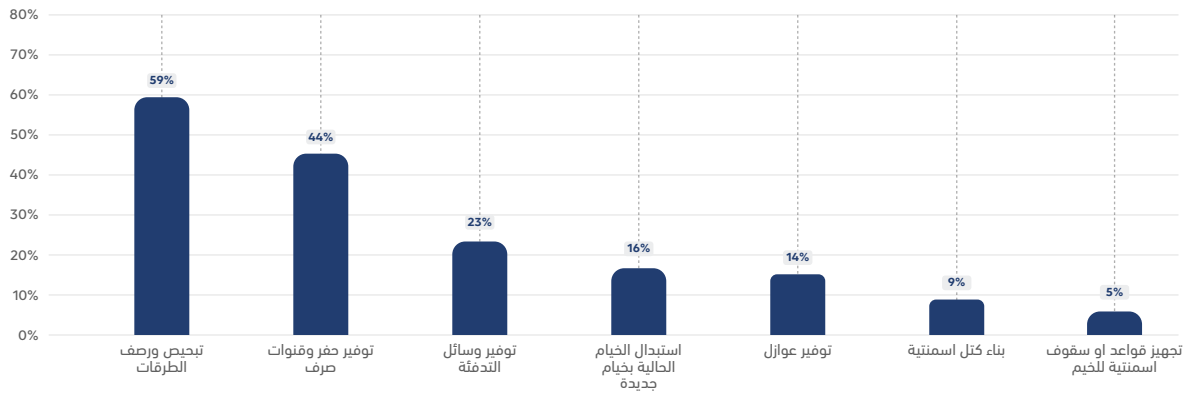


الاحتياجات الأساسية للمخيمات

أبرز الاقتراحات لحل المشاكل التي واجهت المخيمات:

انطلاقاً من الخبرة والاطلاع التي اكتسبها مشرفو المخيمات خلال الفترة الماضية وخاصة ضمن المشاكل التي يواجهونها في مخيماتهم تم سؤال مصادر المعلومات عن اقتراحاتهم لتجنب المشاكل التي واجهت المخيمات خلال فصل الشتاء، وأساليب حلها في حال حدوثها الشتاء القادم، تصدرت عمليات رصف الطرقات وفرشها بالرمال أبرز الاحتياجات، جاء ثانياً توفير قنوات وحفر صرف صحي، كما تضمنت الأولويات توفير وسائل تدفئة، واستبدال الخيم البالية بخيم جديدة، وتوفير العوازل.

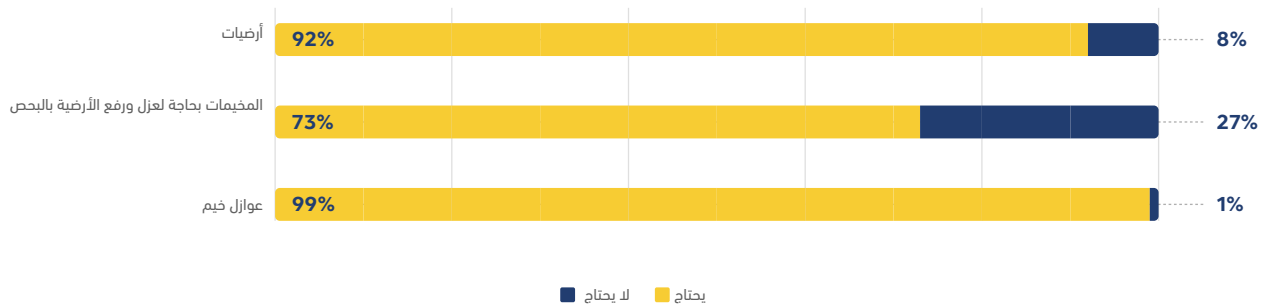
شكل 8: المقترحات لحل المشاكل التي واجهت المخيمات الشتاء الماضي



احتياج المخيمات من العوازل:

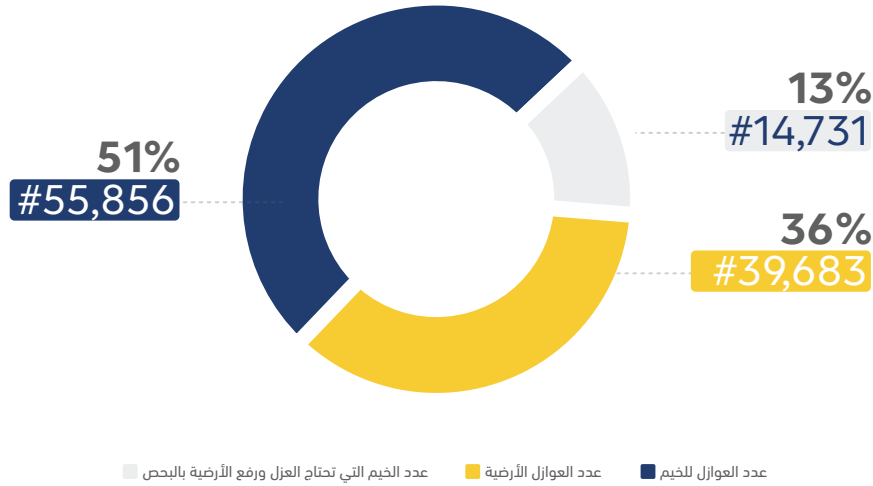
تشير نتائج الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من المخيمات تحتاج إلى العوازل بمختلف أنواعها، حيث تحتاج 99% من المخيمات (190 مخيم) لعوازل خيم مطرية، كما تحتاج 92% من المخيمات (176 مخيم) لعوازل أرضية، إضافة لذلك تحتاج 73% من المخيمات (140 مخيم) لإجراءات عزل إضافية من خلال عزل أرضية الخيم ورفعها وفرشها بالبص.

شكل 9: نسب الخيم حسب نوع العوازل المطلوبة



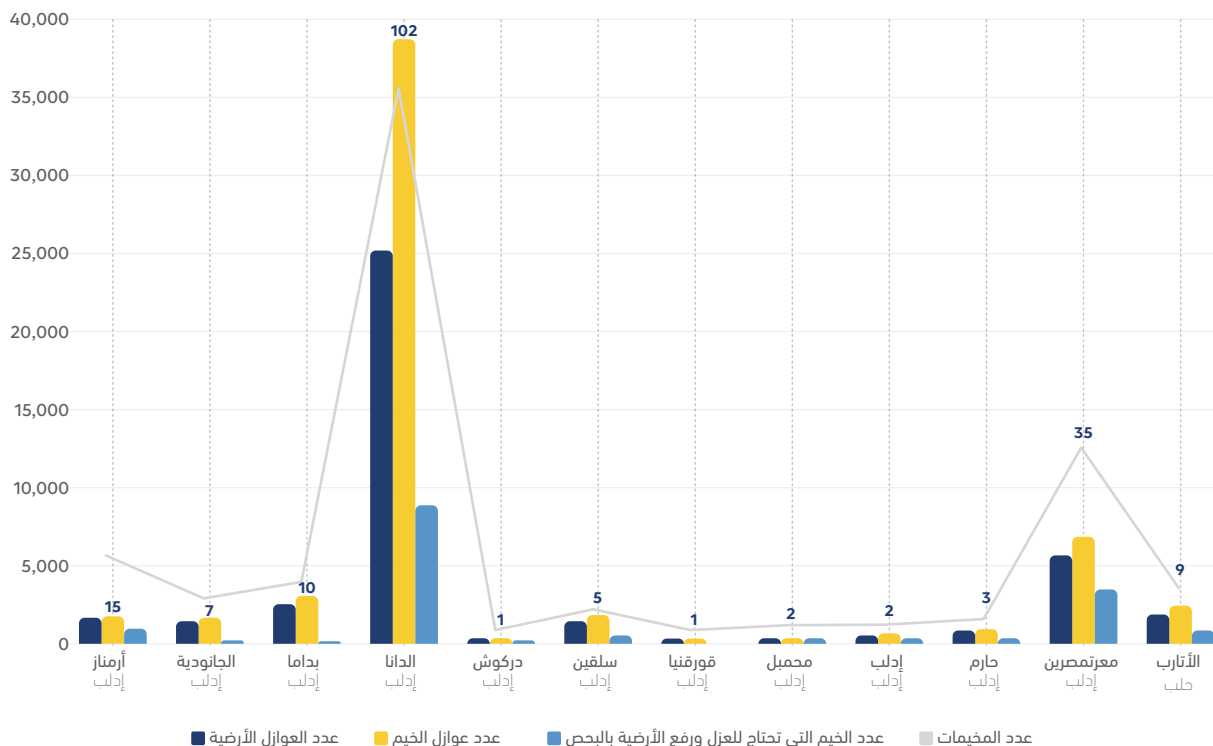
وبالأرقام سجل احتياج لما مجموعه 55,856 من عوازل الخيم المطرية، و39,683 عوازل أرضية، كما تحتاج 14,731 خيمة لإجراءات عزل إضافية من خلال عزل أرضية الخيم ورفعها وفرشها بالبص.

شكل 10: أعداد وأنواع العوازل المطلوبة



على مستوى النواحي سجل الاحتياج الأكبر للعوازل ضمن مخيمات ناحية الدانا، إذ يحتاج 101 مخيم لما مجموعه 37,495 عازل خيم مطري، و90 مخيم لما مجموعه 24,362 عوازل أرضية، كما يحتاج 77 مخيم لإجراءات عزل إضافية من خلال عزل أرضية الخيم ورفعها وفرشها بالبحص في 8,552 خيمة. تلتها مخيمات ناحية معرة تمصيرين حيث يحتاج 35 مخيم لما مجموعه 6,570 عازل خيم مطرية وكذلك يحتاج 35 مخيم لما مجموعه 5,405 عوازل أرضية، كما يحتاج 32 مخيم لإجراءات عزل إضافية من خلال عزل أرضية الخيم ورفعها وفرشها بالبحص في 3,315 خيمة.

شكل 11: أعداد وأنواع العوازل المطلوبة حسب الناحية



احتياجات المخيمات لمياه الشرب:

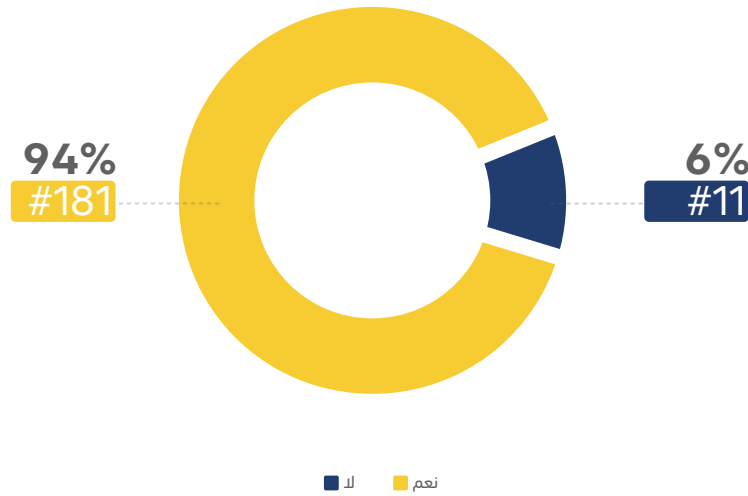
في مقارنة للإحصاءات والتقديرات الصادرة عن معايير اسفير للاستجابة الإنسانية، أظهرت نتائج الدراسة أن الفرد يحصل على هذه الكمية المعيارية ضمن 54 مخيم فقط من العينة المقيّمة، في حين يحصل الفرد على أقل منها ضمن 138 مخيم.

يعد توفير المياه لقاطني هذه المخيمات من أبسط الحقوق التي ينبغي على كافة المنظمات الإنسانية والهيئات الأممية السعي لتأمينها، لا سيما في ظل الانتشار المتزايد لوباء كورونا في مناطق شمال غرب سوريا والحاجة لعمليات التنظيف والتعقيم المستمرة.

تزويد المخيمات بمياه الشرب

أظهرت نتائج الدراسة أن 94% من المخيمات المقيّمة يتم تزويدها بمياه الشرب خلال فترة جمع البيانات. في حين يعاني قاطنو 11 مخيم أي 6% من المخيمات المقيمة نتيجة عدم وجود جهة تزود مخيماتهم بمياه الشرب، ممّا يوجب عليهم تأمين مياه الشرب بأنفسهم.

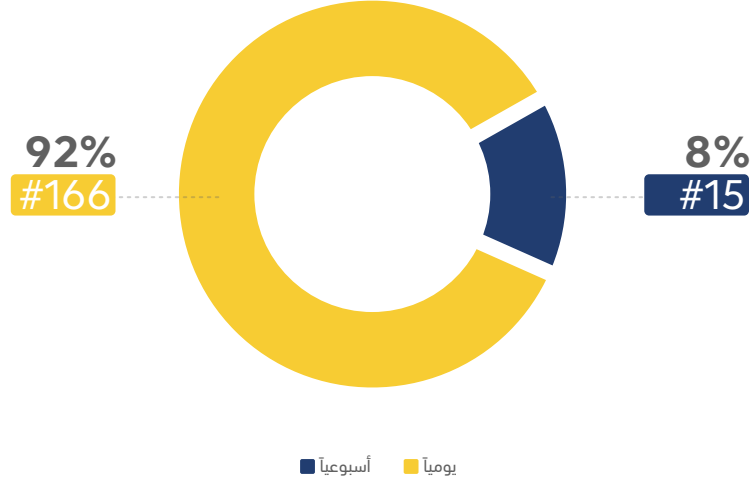
شكل 12: تزويد المخيمات بمياه الشرب



وفي سؤال حول تواتر عمليات التزويد بالمياه لهذه المخيمات، أشارت مصادر المعلومات أن 92% من هذه المخيمات أي 166 مخيم يتم تزويدها بالمياه يومياً، في حين يتم تزويد 8% منها أي 15 مخيم بالمياه أسبوعياً.







تلبية الكميات المقدمة من المياه للاحتياجات المطلوبة:

لا تعد الكميات التي يتم توريدها حالياً للمخيمات من قبل جهات متعددة ملبية للاحتياجات وفق مدراء ومسؤولي المخيمات، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن كمية المياه المطلوبة للمخيمات المشمولة في الدراسة 10,079 متر مكعب يومياً، في حين يتم تزويد المخيمات يومياً بكمية 7,460 متر مكعب، أي أنّ هناك حاجة يومياً لما مجموعه 2,619 متر مكعب من المياه ضمن المخيمات المقيّمة. علماً أن الاحتياج الأكبر في ناحية الدانا لما مجموعه 1,839 متر مكعب إضافي يومياً.

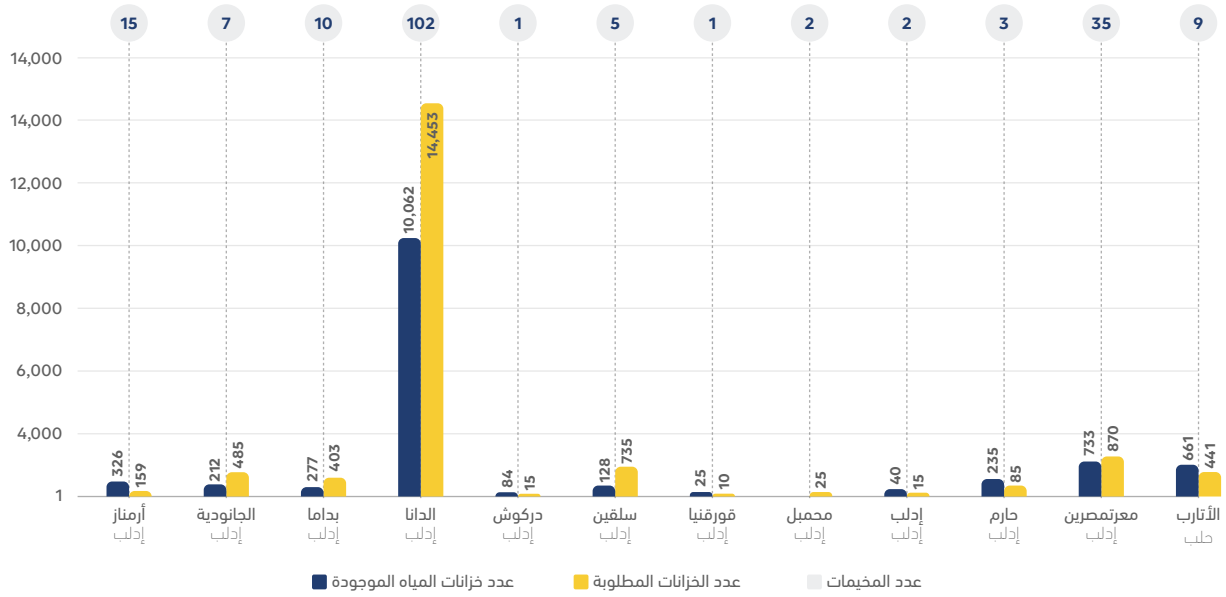
صلاحية المياه للشرب

تعمل العديد من المنظمات الإنسانية والهيئات المحلية على مراقبة وتحليل جودة المياه المزودة للمخيمات وذلك كإجراء وقائي يحفظ سلامة وصحة المستفيدين ويجنبهم العديد من المخاطر الناتجة عن المياه الملوثة التي من الممكن أن تصل إليهم، وفق مصادر المعلومات المشاركين في هذه الدراسة تخضع المياه التي يتم تزويدها للمخيمات ضمن العينة المدروسة لعمليات التحليل المتعلقة بمراقبة جودتها وصلاحيتها للشرب ضمن 94% من المخيمات المقيّمة أي ضمن 171 مخيم، في حين لا تخضع المياه للتحليل ضمن أربعة مخيمات، كما أشار المشاركون إلى أنهم غير متأكدين من تحليل المياه ضمن ستة مخيمات.

الاحتياج إلى خزانات المياه:

تتوفر خزانات المياه حالياً ضمن 72% من اجمالي المخيمات المقيمة، حيث يبلغ تعدادها 12,783 خزاناً، بينما ينعدم وجود هذه الخزانات في 28% من المخيمات المدروسة. يبلغ تعداد الخزانات المطلوبة حالياً لسد العجز الحالي 17,696 خزاناً تتركز النسبة الأكبر من هذه الحاجة في ناحية الدانا حيث تحتاج بمفردها إلى 14,453 خزان للمياه.

شكل 14: عدد خزانات المياه المتوفرة والمطلوبة حسب الناحية



الصرف الصحي:

الصرف الصحي:

يجب ضمان التصريف الفعال للحد من مخاطر الفيضانات ضمن المخيمات، وتدهور الظروف الصحية البيئية بسبب المياه الراكدة، كما يجب ضمان وجود الصرف الصحي لمياه الصرف الصحي ونقل النفايات ومياه الأمطار بأمان بعيداً عن مناطق المعيشة.

يُعتبر حصول المواطنين على المياه النظيفة وعلى خدمات الصرف الصحي الفعالة أمراً أساسياً لحياتهم وصحتهم وكرامتهم، ضمن هذا المعيار أجرت الفرق المشاركة في عملية تقييم المخيمات المستهدفة بالدراسة تحليلاً لواقع المخيمات ضمن هذا القطاع.

تتوفر حفر الصرف الصحي ضمن 48% فقط من المخيمات المقيّمة، في حين تحتاج 52% منها أي (99 مخيم) لحفر صرف صحي من أصل 192 مخيم.

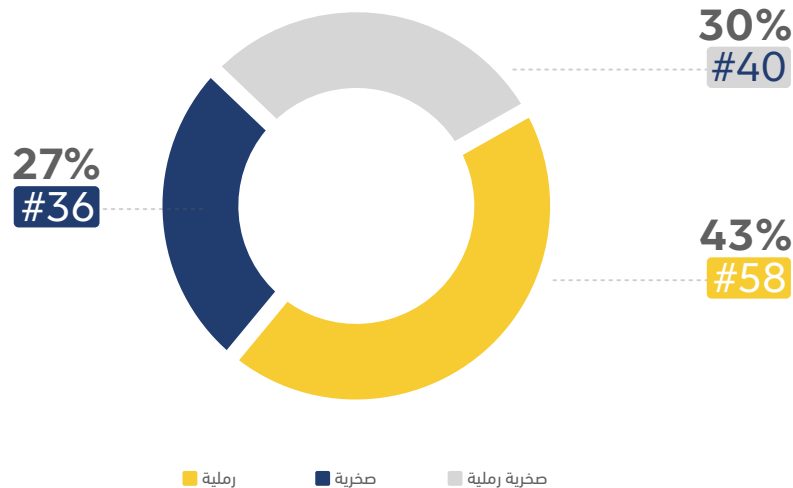
يقدر الاحتياج من حفر الصرف الصحي ضمن المخيمات المقيمة 2,832 حفرة، تتوزع هذه الاحتياجات ضمن عدة نواحي حيث يبرز الاحتياج الأكبر في المخيمات ضمن ناحية الدانا بواقع 2,013 حفرة صرف صحي.

نوعية التربة في المخيمات التي تحتاج الصرف الصحي:

من الناحية المثالية، ينبغي التخطيط لموقع المخيم قبل وصول النازحين أو اللاجئين، ويفضل أن يكون ذلك على التربة الرملية وسطح أرض مائل قليلاً لتسهيل التصريف. وقد تتطلب مثل هذه المواقع تدخلات محدودة فقط لضمان تصريف كاف في جميع أنحاء المخيم. في المواقع التي تقع على تضاريس مسطحة أو شديدة الانحدار، يصبح التصريف الفعال بالغ الأهمية، ولكن قد يشكل تحدياً خاصاً.

أظهرت الدراسة تنوع تربة الأراضي في المخيمات التي تحتاج حفر فنية، إذ كانت نسبة الأراضي الرملية 43%، والصخرية 27%، بينما كانت نسبة الأراضي الصخرية الرملية المختلطة 30%، يفرض هذا التنوع في خصائص التربة تحديات خدمية لاحقة يجب مراعاتها خصوصاً لدى القيام بأعمال إنشائية في تلك المخيمات.

شكل 15: نوع التربة في المخيمات التي تحتاج حفر صرف صحي فنية:

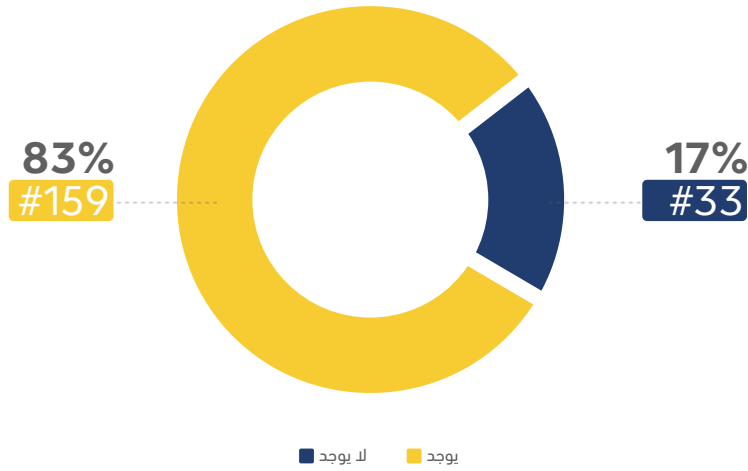


توافر دورات المياه:

يعد توفير دورات مياه ضمن المخيمات من الأساسيات الواجب تأمينها ضمن هذه التجمعات السكانية.

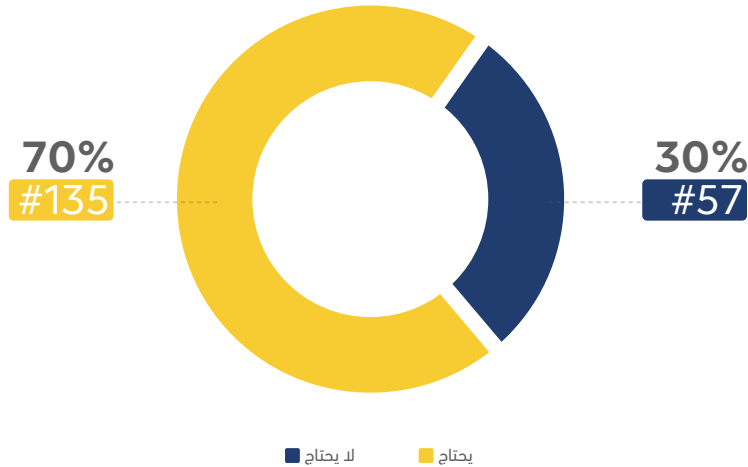
أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود دورات مياه إطلاقاً في 17% من المخيمات أي 33 مخيم، مما يعكس حجم المعاناة والمأساة التي يعيشها النازحون ويجعل هذه المخيمات بؤراً محتملة لانتشار الأمراض والأوبئة.

شكل 16: نسب المخيمات التي يوجد فيها دورات مياه عامة



لا يعكس تعبير توافر دورات المياه ضمن المخيمات تلبية الحاجات الدنيا المطلوبة من النازحين، على الرغم من وجود دورات المياه في عدد من المخيمات إلا أن 70% من المخيمات المقيّمة (135 مخيم) من أصل 192 مخيم تحتاج لتواليات إضافية.

شكل 17: نسبة المخيمات التي تحتاج تواليات إضافية



بلغ العجز في عدد دورات المياه اللازمة 2,400 دورة مياه، حيث سجل الاحتياج الأكبر ضمن مخيمات ناحية الدانا التي تحتاج لما مجموعه 1,641 تواليات ضمن 102 مخيم، وكذلك تحتاج مخيمات معرة تمصيرين لما مجموعه 274 تواليات ضمن 35 مخيم.



68,095

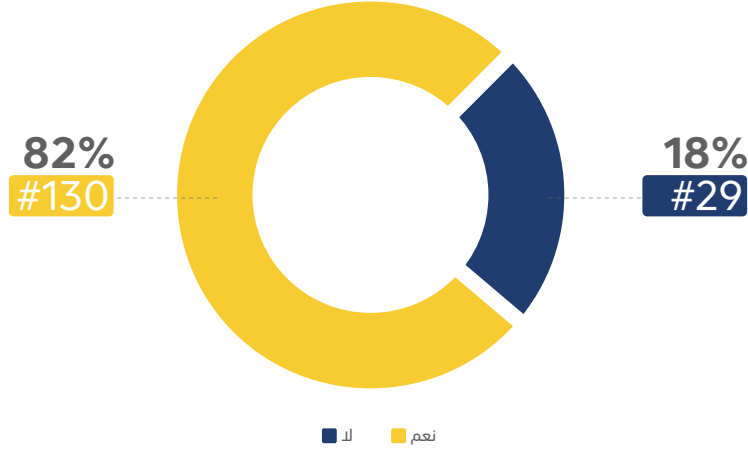
عدد وحدات الإيواء الكلي
ضمن المخيمات التي شملتها الدراسة



توافر دورات مياه منفصلة للذكور والإناث:

تفتقر معظم المخيمات المقيمة للمعايير التي تراعي الخصوصية المتعلقة باحتياجات النساء والظروف المعيشية التي تحتاجها النساء ضمن هذه المخيمات، ففي معظم المخيمات التي تتوفر فيها دورات المياه، تفتقر نسبة كبيرة منها لتحقيق معيار هام لا بد من مراعاته عند إنشاء دورات المياه، ألا وهو وجود دورات مياه منفصلة مخصصة للنساء، حيث تنعدم دورات المياه المخصصة للنساء في 18% من المخيمات المقيمة والتي يوجد فيها دورات مياه، مما يحد من وصول النساء والفتيات لهذه التواليتات.

شكل 18: نسبة المخيمات التي تتوفر فيها



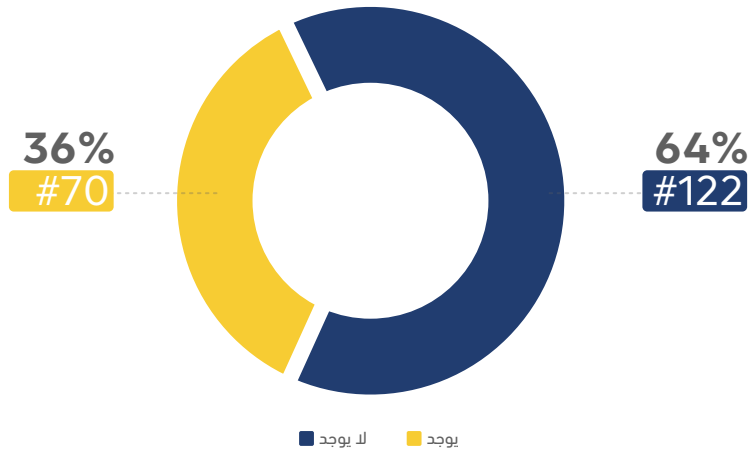
تتركز الاحتياجات لدورات مياه منفصلة للنساء في 29 مخيم من المخيمات التي تحتوي على دورات المياه أساساً ضمن خمسة نواحي، 15 مخيم منها ضمن ناحية معرة تمصيرين، وسبعة مخيمات ضمن ناحية الدانا.

الاحتياج إلى الحمامات:

يعتبر تأمين الحمامات ضمن المخيمات من الأولويات الواجب توفيرها بشكل رئيسي من خلال الجهات الداعمة والمشرفة على هذه المخيمات، خاصة في ظل انتشار الأمراض والأوبئة وضرورة محاربة هذه الأضرار الناتجة عن انعدام معايير النظافة والاجراءات الوقائية.

تفتقر 64% من المخيمات المقيمة لوجود حمامات ضمن المخيمات وهو من الشروط الأساسية الواجب توافرها ضمن المخيمات، مما يعكس الواقع المأساوي المفروض على هؤلاء القاطنين.

شكل 19: نسبة المخيمات التي تتوفر فيها حمامات



وفي سؤال وجه للمشاركين كافة حول حاجتهم أو اكتفائهم بأعداد الحمامات ان وجدت ضمن المخيم، سجل احتياج للحمامات ضمن 75% من المخيمات المقيمة (144 مخيم) حيث بلغ عدد الحمامات المطلوبة 2,913 حمام، حيث سجل الاحتياج الأكبر في ناحية الدانا التي تحتاج لما مجموعه 1,662 حمام ضمن 102 مخيم، وكذلك تحتاج مخيمات معرة تمصيرين لما مجموعه 564 حمام ضمن 35 مخيم

توافر حمامات منفصلة للذكور والإناث:

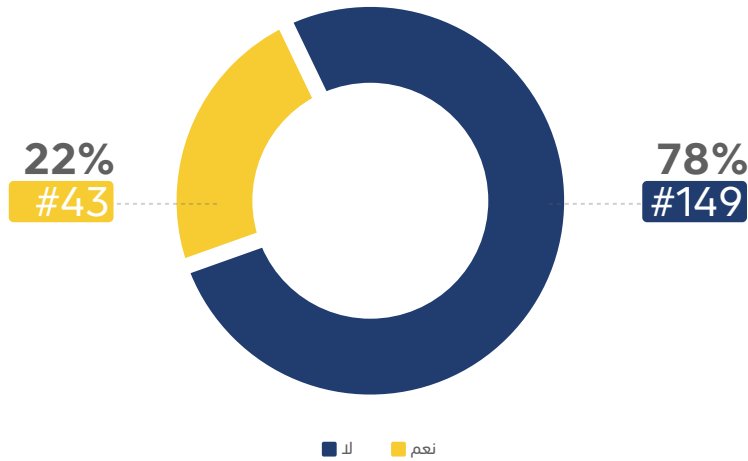
استعرض المشاركون توافر حمامات منفصلة للذكور والإناث ضمن المخيمات القليلة التي تحوي الحمامات اساساً، حيث لوحظ افتقار نسبة كبيرة منها لتحقيق معيار هام لا بد من مراعاته عند إنشاء الحمامات، ألا وهو وجود حمامات منفصلة مخصصة للنساء، حيث تنعدم الحمامات المخصصة للنساء في 31% من المخيمات المقيمة التي تحتوي الحمامات، ممّا يحد من وصول النساء والفتيات لهذه الحمامات.

تركز الاحتياج لحمامات منفصلة للنساء في 22 مخيم ضمن خمسة نواحي، 14 مخيم منها ضمن ناحية الدانا.

الاحتياج لأقنية تصريف وآلية تصريف مياه الأمطار:

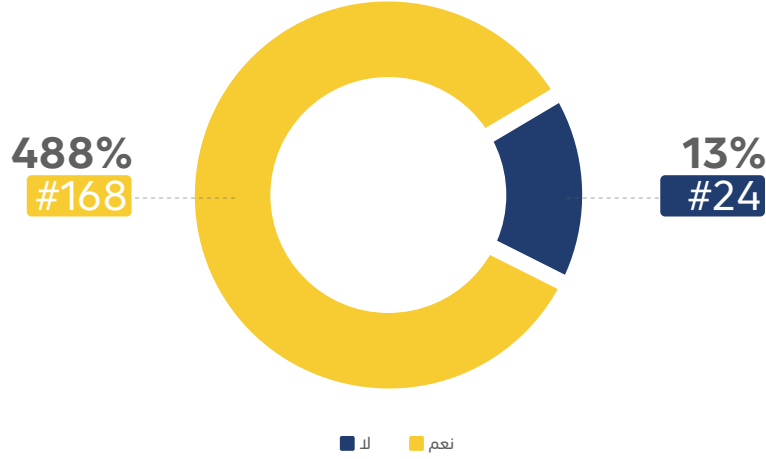
أظهرت نتائج الدراسة اقتصار وجود نظام صرف مطري ضمن 22% من المخيمات المقيمة أي 43 مخيم، في حين لا تحتوي 78% من المخيمات المقيمة على نظام صرف مطري.

شكل 20: نسبة المخيمات التي يتوفر فيها نظام صرف مطري



وبالرغم من وجود نظام صرف مطري في بعض المخيمات، فإنه غير مكتمل وغير فعال بشكل يقى المخيمات من خطر الفيضانات وآثار السيول، ولا يغطي كامل المخيم، أكد المشاركون أن 87% من المخيمات أي 168 مخيم تحتاج نظام صرف مطري، علماً أن 90% من مخيمات ناحية الدانا المشمولة في هذه الدراسة تحتاج لأقنية تصريف مياه.

شكل 21: نسبة المخيمات التي تحتاج نظام صرف مطري

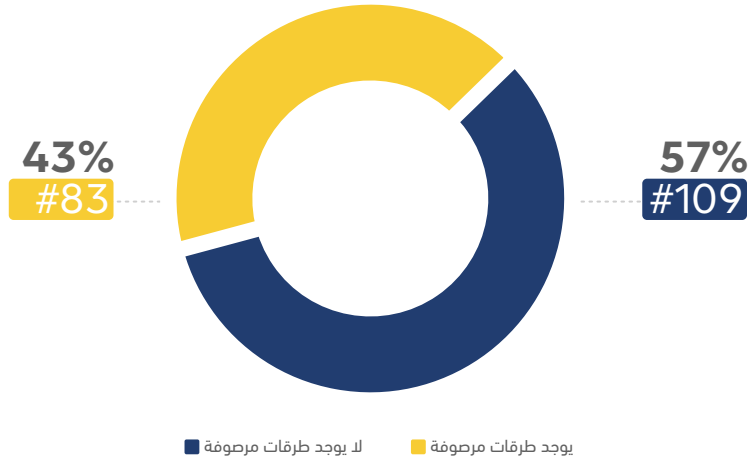


الاحتياج للطرق المرصوفة ضمن المخيمات

ينبغي أن يكون من الممكن الوصول إلى المواقع التي تتواجد فيها التجمعات السكانية المؤقتة وإلى المراكز الرئيسية لخزن الأغذية وتوزيعها بشاحنات كبيرة عبر طرق تصمد لكل الظروف الجوية (وفق معايير اسفير)

أكدت مصادر المعلومات وجود طرق مرصوفة ضمن 43% من المخيمات المقيّمة، في حين لا توجد طرق مرصوفة ضمن 109 مخيم أي 57% من المخيمات.

شكل 22: المخيمات حسب وجود طرق مرصوفة ضمنها



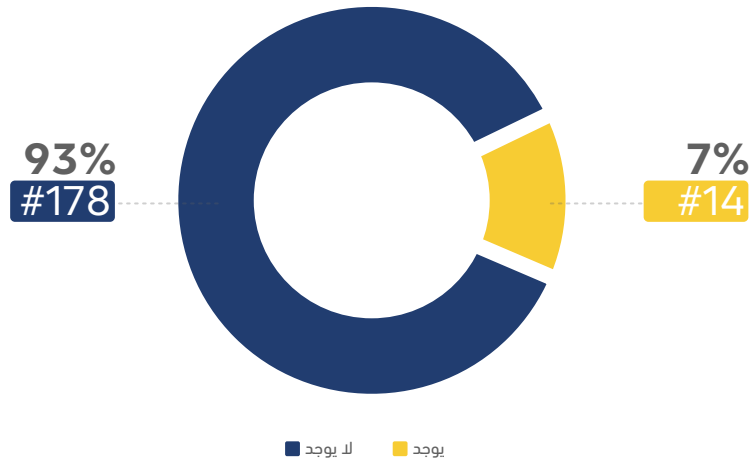
بالرغم من وجود طرق مرصوفة في بعض المخيمات إلا أنها لا تلبي الاحتياج الفعلي للمخيم. اقتصر عدد المخيمات التي لم تسجل احتياجاً لطرق مرصوفة على 32 مخيم فقط، في حين سجل احتياج لما مجموعه 765 طريق مرصوفة ضمن 160 مخيم. علماً أن الاحتياج الأكبر في ناحية الدانا لما مجموعه 517 طريق مرصوف ضمن 84 مخيم، وفي ناحية معرة تمرين لما مجموعه 106 طرق مرصوفة ضمن 33 مخيم.

توافر الطاقة الشمسية في المخيمات:

عملت الدراسة على استعراض مدى توافر المعدات التي تعتمد على توفير الإنارة ضمن المخيمات اعتماداً على الطاقة الشمسية.

أظهرت النتائج عدم توافر إنارة بالطاقة الشمسية أو أعمدة إنارة ضمن 93% من المخيمات المقيّمة أي ضمن 178 مخيم من أصل 192 مخيم، ممّا يرسخ الواقع المتردي ضمن هذه المخيمات والمرافق العامة فيه، ويعكس التحديات التي تتعلق بقطاعات البنية التحتية والمرافق الخدمية.

شكل 23: المخيمات التي تتوفر فيها إنارة بالطاقة الشمسية



الاحتياج للإنارة بالطاقة الشمسية

بلغت الحاجة لأعمدة إنارة بالطاقة الشمسية في المخيمات المقيّمة 8,084 عمود، وسجلت الحاجة الأكبر لما مجموعه 5,782 عمود إنارة في مخيمات ناحية الدانا.



التوصيات :

تقديم الخدمات ومعالجة المشاكل الحالية لا ترتقي إلى المستوى المطلوب حيث أن العديد من الشغرات لا تزال موجودة على الرغم من تقديم الخدمات ضمن هذه المخيمات

ضرورة التوجه نحو المخيمات العشوائية ومحاولة تنظيمها قدر المستطاع لأنها ما تزال الأكثر عرضة للكوارث والمخاطر خلال فصل الشتاء

محاولة تنظيم البنية التحتية في هذه المخيمات من خلال توفير دفر الصرف الصحي والطرق المرصوفة بطرق احترافية واختصاصية تنهي هذه المعضلة ضمن المخيمات

ضرورة تزويد هذه المخيمات بالحمامات ودورات المياه حرصاً على تأمين النظافة العامة ومنع انتشار المزيد من الأمراض والأوبئة خاصة في ظل انتشار وباء كوفيد-19 في شمال غرب سوريا

مراعاة المعايير الإنسانية في تأمين متطلبات الفئات المستضعفة من النساء والأطفال ضمن المجتمع من حيث توفير دورات المياه والحمامات الخاصة بهذه الفئات.

من الضروري قياس أثر المشاريع المنفذة في المخيمات من قبل جهات مختصة لتقدير مدى الاستفادة من هذه المشاريع وتأثيرها الإيجابي على قاطني المخيمات ومعالجة مشاكلهم.



الدفاع المدني السوري

القبعات البيضاء



www.whitehelmets.org